



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

M.Dr. Saleh Kaddouri Sabah. *

Department of Jurisprudence and its Principles, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

Effect, impediments, response, defect, sale, and the lost .

ARTICLE HISTORY:

Received: 17 / 4 /2024

Accepted: 14 / 5 / 2024

Available online: 30 /6 /2024

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The effect of impediments to responding to defective goods - a comparative jurisprudential study -

ABSTRACT

This issue is of great importance to society, in order to take into account what is permissible and beware of what is forbidden, especially since people have increased their dealings with buying and selling contracts. Therefore, I have discussed what is permissible and what is not permissible in returning a commodity that has been subjected to fraud by the seller, as I explained that the buyer has the option to To hold the seller back from the price equal to the defect, or return it to the seller and give him the price of the defect that occurred to him, and the removal of the defect from the sold item is an impediment to returning the sold item to the seller; Unless it is possible that the defect will return to the commodity again, and if the defect is removed by itself or by the seller removing it, then he is prevented from responding to the seller. If the buyer learns of the defect after selling the commodity, he has a right to return to the one who sold it to repair the defect. If two people bought a commodity and found a defect in it, and one of them wanted it. If the item is returned to the person who sold it and the other refuses to return it, then one of them has the right to return the item to the seller even if the second refuses to return it.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

*Corresponding author: E-mail: isj@tu.edu.iq

أثر موانع الرد بالعيب للمبيع المغبون - دراسة فقهية مقارنة-

م.د. صالح قدوري صباح

قسم الفقه واصولہ، كلية العلوم الاسلامیة، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

ان لهذا الموضوع اهمية كبيرة للمجتمع، لمراعات حلالة والحذر من حرامه، لاسيما قد ازادا تعامل الناس للتعامل في عقود البيع والشراء، لذلك قد بحثت في ما يجوز وما لا يجوز في ارجاع السلعة التي وقع عليها الغبن من البائع، حيث بينت، إن للمشتري الخيار في أن يمسك ويضع عنه البائع من الثمن قدر العيب، أو يرده على البائع، ويعطيه ثمن العيب الذي حدث عنده ، وان زوال العيب من المبيع مانع لرد المبيع على البائع ؛ الا اذا احتمل عودة العيب الى السلعة مرة اخرى، وان اذا زال العيب بنفسه او بإزالة البائع له فهو مانع من الرد على البائع، واذا علم المشتري بالعيب بعد بيعه للسلعة فانه يرجع على من باعه بارش العيب، واذا اشترى اثنان سلعة فوجدوا فيها عيب واراد احدهما ان يرد السلعة لمن باعها والثاني امتنع عن الرد، فانه يحق لاحدهما رد السلعة على البائع وان امتنع الثاني عن الرد.

الكلمات الدالة: اثر، موانع، الرد ، العيب، المبيع، المغبون.

المقدمة

الحمد لله حمد الصابرين، والصلاة والسلام على مكمّل علوم الاولين والآخرين، محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى اله وصحبه اجمعين.

وبعد :

ان الشريعة الاسلامية تختص لكل زمان ومكان، لاسيما اتسامها بالمرونة في مواجهة القضايا المستجدة، بالسهولة والتيسير في تطبيق احكامها التي ثبتت في القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة على الواقع، بما يتوافق مع احوال الانسان المسلم الخاصة، وظروف المجتمعات بشكل عام، لان مصدرها من الله سبحانه وتعالى، لذلك هي تراعي مصالح العباد، والمتقهم في الفقه الاسلامي وقضاياها يجد جملة من الآراء الفقهية وهي تصلح ان تكون منهجاً للتعامل مع جميع القضايا المستحدثة منها والمعاصرة، على جميع المستويات، مع مراعاة المكان والزمان والعرف، وتبين ما يكون منها صالحاً للتعامل على وفق ما اباحته الشريعة الاسلامية، والنهي عن ما يكون منها غير صالح للتعامل ولاسيما عقود البيع والشراء، وبيان ما يقع في هذه العقود من غبن، وتدليس، وتغريب، وغش، وعيوب، لذلك بحثت في بحثي هذا عن بعض مسائل الرد للمبيع او السلعة التي يقع عليها الغبن من البائع وقارنت آراء الفقهاء في هذه المسائل ثم بينت ما هو راجح منها على وفق الاقوى دليلاً منهم حسب المنهجية المعمول بها في العرف الاكاديمي البحثي الجامعي، ثم قسمت بحثي الموسوم (اثر موانع الرد بالعيب للمبيع المغبون-دراسة فقهية مقارنة-)، الى خمسة مطالب، وخاتمة، وقائمة مصادر ، فصار كالتالي.

المطلب الاول: وقوع عيب اخر عند المشتري مع العيب الذي جاء من البائع في السلعة المباعة.

المطلب الثاني: اختفاء عيب المبيع عند المشتري قبل او بعد علمه بذلك.

المطلب الثالث: علم المشتري بالعيب بعد بيعه للسلعة.

المطلب الرابع: رد احد الشريكين للسلعة المعيبة التي اشروها معا.

المطلب الخامس: سقوط حق الرد بالعيب

المطلب الاول: وقوع عيب جديد في يد المشتري، مع العيب الذي جاء من البائع في السلعة المباعة

إذا وقع عيب في السلعة المباعة عند المشتري، مع العيب الذي هو في السلعة من البائع، ولا يعلم به المشتري، كمن اشترى سيارة وفيها صبغ في احد اجزائها، غير الصبغ الذي هو من الشركة المصنعة، ثم اصابها عطل ميكانيكي ففتح محركها، فهل يمنع وقوع العيب الجديد الذي حدث عند المشتري حقه من ردها؛ بسبب العيب الذي جاء بها من البائع ام لا يمنع.

اختلف العلماء في هذه المسألة على اربعة اقوال:

القول الاول: يمنع ردها وله ارش العيب القديم، وهذا ما ذهب اليه ابي حنيفة،^(١) والشافعي،^(٢) ورواية عند الامام احمد^(٣).

الادلة: لأن المستفاد له من قبله لم يعد إليه وعندهما يرجع على البائع الأول بما غرم للمشتري الثاني من نقصان العيب،

(١) العناية شرح الهداية ، لمحمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي (المتوفى: ٧٨٦هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ عدد الأجزاء: ١٠ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] «الهداية للمرغيناني» بأعلى الصفحة يليه - مفصولا بفواصل - شرحه «العناية شرح الهداية» للبابرتي درر الحكام شرح مجلة الأحكام - العلمية (٦/ ٣٩٠) و درر الحكام في شرح مجلة الأحكام المؤلف: محمد بن فرامر بن علي الشهير بمُلا - أو مُنلا أو المولى - خسرو (المتوفى: ٨٨٥ هـ) تحقيق تعريب: المحامي فهمي الحسيني الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت عدد الأجزاء: ٤×١٦ المصدر: الشاملة الذهبية (١/ ٢٨٤).

(٢) بحر المذهب للرويانى ، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل (ت ٥٠٢ هـ) المحقق: طارق فتحي السيد الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء: ١٤ أعده للشاملة/ فريق رابطة النسخ برعاية (مركز النخب العلمية) [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] (٤/ ٤٩١) ، والبيان في مذهب الإمام الشافعي أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (المتوفى: ٥٥٨هـ) المحقق: قاسم محمد النوري الناشر: دار المنهاج - جدة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م عدد الأجزاء: ١٣ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] (٥/ ٣٠٥-٣٠٦).

(٣) المغني لابن قدامة أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ) الناشر: مكتبة القاهرة الطبعة: بدون طبعة عدد الأجزاء: ١٠ تاريخ النشر: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م (٤/ ١١٢)، والشرح الكبير على متن المقنع عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (المتوفى: ٦٨٢هـ) الناشر: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع أشرف على طباعته: محمد رشيد رضا صاحب المنار، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] (٤/ ٨٩)، وشرح أخصر المختصرات شرح أخصر المختصرات، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ٨٨ درسا] (٢٧/ ١١)، بترقيم الشاملة آليا).

ولأن الرجوع بالنقصان عند تعذر رد العين بمنزلة الرد بالعيب عند الإمكان،^(١) ولأنه خرج عن ملكه سالما عن العيب الثاني ولا بد من دفع الضرر عنهما فتعين الرجوع بالنقصان اي الارش، ولان بالرد اضرار بالبائع، لأنه خرج عن ملكه سالما عن العيب الثاني^(٢).

القول الثاني: إن المشتري بالخيار، بين أن يمسك ويضع عنه البائع من الثمن قدر العيب، أو يرده على البائع، ويعطيه ثمن العيب الذي حدث عنده، وهو قول الامام مالك^(٣) ورواية عن الامام احمد^(٤).

الادلة: ١- عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ شَاةً مُصْرَّاةً فَهُوَ فِيهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»^(٥).

(١) المبسوط لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣ هـ)، دراسة وتحقيق: خليل محي الدين الميس، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م (ص: ١٣٢-١٣٣)، وتبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشلبي (المتوفى: ١٠٢١ هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٣١٣ هـ (ثم صورتها دار الكتاب الإسلامي ط٢) (٤/ ٣٤).

(٢) رؤوس المسائل الخلافية على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل المؤلف: أبو المواهب الحسين بن محمد العكبري الحنبلي (٤٣٩ هـ) دراسة وتحقيق: الأستاذ الدكتور عبد الملك بنم عبد الله بن دهيش سنة النشر: ١٤٢٨ هـ-مكة المكرمة المصدر: الشاملة الذهبية (ص: ٥٧٦).

(٣) المدونة لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩ هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤^(٣) عدد الأجزاء: ٤ (٣/ ٣٥٣)، والنوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات، لابي محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفري، القيرواني، المالكي (المتوفى: ٣٨٦ هـ) تحقيق: ج ١، ٢: الدكتور/ عبد الفتاح محمد الحلو ج ٣، ٤: الدكتور/ محمّد حجي ج ٥، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣: الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ ج ٦: الدكتور/ عبد الله المرابط الترغي، الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ ج ٨: الأستاذ/ محمد الأمين بوخبزة ج ١٢: الدكتور/ أحمد الخطابي، الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ ج ١٤، ١٥ (الفهارس): الدكتور/ محمّد حجي الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٩ (٦/ ٢٩١)، و بداية المجتهد ونهاية المقتصد أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (المتوفى: ٥٩٥ هـ) الناشر: دار الحديث - القاهرة لطبعة: بدون طبعة بتاريخ النشر: ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م عدد الأجزاء: ٤ (٣/ ١٩٨) .

(٤) مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (المتوفى: ٢٥١ هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٩ (٦/ ٢٨٥٠) .

(٥) صحيح مسلم لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت عدد الأجزاء: ٥ (٣/ ١١٥٨) بالرقم: ١٥٢٤.

وجه الدلالة: أنه لما أتلّف المبتاع اللبن وبقي سائر الحيوان جعله بالخيار، بين أن يغرم ما أتلّف ويرد من الحيوان، وبين أن يمسكه^(١).

٢- **من المعقول:** لأن البائع لا يخلو من أحد أمرين: إما أن يكون مفرطاً في أنه لم يستعلم العيب، ويعلم به المشتري، أو يكون علمه فدلّس به على المشتري^(٢).

القول الثالث: للمشتري الإمساك، أو رد السلعة، وارش العيب الذي وقع عنده، وهو قول أبي ثور^(٣)، وسفيان الثوري^(٤).

الادلة: لأنه قد أجمعوا على أنه إذا لم يحدث بالمبيع عيب عند المشتري فليس إلا الرد، فوجب استصحاب حال هذا الحكم، وإن حدث عند المشتري عيب مع إعطائه قيمة العيب الذي حدث عنده^(٥).

القول الرابع: للمشتري الخيار بالرد، أو الإمساك، ولا يرد من أجل ما حدث عنده شيئاً^(٦).

الادلة: لأنه في ملكه وحقه لم يتعدّ، ولا ظلم فيه أحداً، والغبن قد تقدم، فله ما قد وجب له من رد الغبن الذي ظلّم فيه؛ ولأنه لم يُوجِبْ عليه في ذلك غرامة قرآن، ولا سنة^(٧).

الترجيح: بعد عرض اقوال الفقهاء وادلتهم فالذي يُرجح عندي، اصحاب القول الثاني لقوة الادلة عندهم، وتوافق قولهم للصواب الذي ينصف الناس بالحفاض على حقوقهم من عدم الغبن والخداع، والله اعلم.

المطلب الثاني: اختفاء عيب المبيع عند المشتري قبل او بعد علمه بذلك

إذا كان في السلعة عيب، ثم زال العيب من المبيع عند المشتري، بعد علم المشتري او قبله، فهل لا يحق للمشتري ان يرد السلعة، او زوال العيب بعد ان ثبت عند المشتري، لا يمنع حق المشتري في الرد، اختلف العلماء على قولين في هذا.

(١) المنتقى شرح الموطأ لابي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت: ٤٧٤هـ)، الناشر: مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر الطبعة: الأولى، ١٣٣٢ هـ (ثم صورتها دار الكتاب الإسلامي، القاهرة - الطبعة: الثانية، بدون تاريخ) عدد الأجزاء: ٧ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] (٤ / ١٩٧) و المغني لابن قدامة، (٤ / ١٠٦).

(٢) بداية المجتهد ونهاية المقتصد (٣ / ١٩٨).

(٣) المصدر نفسه، (٣ / ١٩٥).

(٤) المصدر نفسه، (٣ / ١٩٥)، والمغني لابن قدامة، (٤ / ١٢٤).

(٥) المصدر نفسه، (٣ / ١٩٨).

(٦) المحلى بالآثار لابي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ) الناشر: دار

الفكر - بيروت الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ عدد الأجزاء: ١٢ (٧ / ٥٨٤).

(٧) المحلى بالآثار، (٧ / ٥٨٤).

القول الاول: زوال العيب مانع لرد المبيع على البائع، الا اذا احتل عودة العيب مرة اخرى. وقالو: اذا زال العيب بنفسه، او بإزالة البائع له، فهو مانع من الرد، وهذا قول جمهور الفقهاء، من الحنفية،^(١) والمالكية،^(٢) والشافعية،^(٣) والحنابلة^(٤).

الادلة: لأن الضرر قد زال وجعل الرد لدفع الضرر فاذا زال العيب انتفى الضرر،^(٥) ان زوال العيب لم يختلف عن حالة العقد التي اقتضت سلامة المبيع من العيوب فيلزم العقد، ولأن العيب قد ذهب فاذا ذهب العيب لم يكن له رد^(٦).

القول الثاني: عندما يثبت قدم العيب يثبت الخيار، ولا يسقط الخيار بزوال العيب، وهو قول بعض

(١) المبسوط للسرخسي، (٥ / ١٩٥)، ودرر الحكام شرح مجلة الأحكام - العلمية لمحمد بن فرامر بن علي الشهير بملاً - أو مُنلاً أو المولى - خسرو (المتوفى: ٨٨٥ هـ) تحقيق تعريب: المحامي فهمي الحسيني الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت (١ / ٥٠٤) .

(٢) المعونة على مذهب عالم المدينة «الإمام مالك بن أنس» المؤلف: أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي المالكي (المتوفى: ٤٢٢ هـ) المحقق: حميش عبد الحق الناشر: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة أصل الكتاب: رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة الطبعة: بدون عدد الأجزاء: ٣ (في ترقيم مسلسل واحد) (ص: ١٠٦٣) ، التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب المؤلف: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (المتوفى: ٧٧٦ هـ) المحقق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب الناشر: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨^(١) عدد الأجزاء: ٨ (٥ / ٤٦٢).

(٣) التهذيب في فقه الإمام الشافعي المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغدادي الشافعي (المتوفى: ٥١٦ هـ) المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧^(٢) عدد الأجزاء: ٨ أعده للشاملة/ فريق رابطة النساخ برعاية (مركز النخب العلمية) (٣ / ٤٥٠) ، فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل (منهج الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي ثم شرحه في شرح منهج الطلاب) المؤلف: سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهرى، المعروف بالجمل (المتوفى: ١٢٠٤ هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ (٤ / ٤١٧).

(٤) المبدع شرح المقنع المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤ هـ) الناشر: دار عالم الكتب، الرياض الطبعة: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م (٤ / ١٦٧)، و الشرح الممتع على زاد المستقنع المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١ هـ) دار النشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ عدد الأجزاء: ١٥ أعده للشاملة / أبو أيوب السلیمان - ١٤٢٩ هـ (١٢ / ٢١٢).

(٥) ينظر: التهذيب في فقه الإمام الشافعي (٣ / ٤٥٠).

(٦) التاج والإكليل لمختصر خليل محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي المالكي (المتوفى: ٨٩٧ هـ) الناشر: دار الفكر سنة النشر: ١٣٩٨ مكان النشر: بيروت عدد الأجزاء: ٦ (٦ / ٣٥٤).

الشافعية،^(١) وقول الظاهرية^(٢).

الادلة: انه وقع عليه غبن اثناء العقد فلا يسقط بعد ذلك الغبن الا برضاه^(٣).

الترجيح: الراجح من القولين هو القول الاول وهو قول جمهور الفقهاء لقوة ما جأئو به من دليل اقوى من دليل اصحاب القول الاول والله اعلم.

المطلب الثالث: علم المشتري بالعيب بعد بيعه للسلعة

اختلف الفقهاء في هذه المسألة على قولين:

القول الاول: لا يرجع على البائع شيء، وهو قول ابي حنيفة^(٤)، ومالك^(٥)، والشافعي^(٦).

(١) نهاية المطلب في دراية المذهب عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ) حققه وصنع فهرسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الديب الناشر: دار المنهاج الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م (١٢/ ٤١٠)، والغاية في اختصار النهاية المؤلف: عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (المتوفى: ٦٦٠ هـ) المحقق: إياد خالد الطباع الناشر: دار النوادر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ عدد الأجزاء: ٨ (٥/ ٢٠١).

(٢) المحلى بالآثار المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ (٧/ ٥٨٢).

(٣) المعاملات المالية أصالة ومعاصرة أبو عمر دُبَيَّانِ بن محمد دُبَيَّانِ تقديم: مجموعة من المشايخ الشيخ: د. عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدَ الْمُحْسِنِ التَّرْكِيَّ الشَّيْخ: د. صَالِحُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَمِيدِ الشَّيْخ: مُحَمَّدُ بنُ نَاصِرِ العَبُودِي الشَّيْخ: صَالِحُ بن عَبْدِ العَزِيزِ آلِ الشَّيْخِ الناشر: مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٣٢ هـ عدد الأجزاء: ٢٠ (٦/ ٤٨٤)، المحلى بالآثار (٧/ ٥٨٢).

(٤) العناية شرح الهداية، (٦/ ٣٨٢).

(٥) منح الجليل شرح مختصر خليل محمد بن أحمد بن محمد عيش، أبو عبد الله المالكي (المتوفى: ١٢٩٩هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤٠٩هـ/١٩٨٩ عدد الأجزاء: ٩ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] (٥/ ١٦٩)، منهاج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها أبو الحسن علي بن سعيد الجرجاني (المتوفى: بعد ٦٣٣هـ) اعتنى به: أبو الفضل الدميّاطي - أحمد بن عليّ الناشر: دار ابن حزم الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ عدد الأجزاء: ١٠ (٧/ ١٥١).

(٦) مختصر المزني، مطبوع ملحقاً بالأمام للشافعي) المؤلف: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (المتوفى: ٢٦٤هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠ عدد الأجزاء: ١ (يقع في الجزء ٨ من كتاب الأم) (٨/ ١٨٠)، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ عدد الأجزاء: ١٩ (٥/ ٢٥٥-٢٥٦).

الادلة: لان امتناع الرد بفعله فأشبهه تلف المبيع؛ ولأنه استدرك ظلامته ببيعه فلم يكن له ارش^(١).

ونوقش:

قولهم: إنه استدرك ظلامته لا يصح، فإن ظلامته من البائع، ولم يستدركها منه، وإنما ظلم المشتري، فلم يسقط حقه بذلك من الظالم له^(٢).

القول الثاني: قالوا يرجع على من باعه بارش العيب، وهو قول احمد^(٣) وابن حزم الظاهري^(٤).

الادلة: لأنه البائع لم يوفه ما اوجبه له العقد ولم يوجد منه الرضا به ناقصا فكان له الرجوع عليه، ولا سبيل الى الصفقة، فالواجب الرجوع بنا لم يرضى به المشتري من العيب، لان من غبن في بيعه فانه يرجع بقيمة العين، وقياس المذهب، أن له الأرش بكل حال، سواء باعه عالما بعيبه أو جاهلا به ; لأننا خيرناه ابتداء بين رده، وإمساكه وأخذ الأرش، فبيعه والتصرف فيه بمنزلة إمساكه، ولأن الأرش عوض الجزء الفائت من المبيع، فلم يسقط ببيعه، ولا رضاه، كما لو باعه عشرة أفقرة، وسلم إليه تسعة، فباعها المشتري^(٥).

الترجيح: الذي اراه راجحا، القول الثاني لقوة ادلتهم، ومناقشة اصحاب القول الاول ولموافقة ادلة اصحاب القول الاول للعقول والعدالة في البيع والله اعلم.

المطلب الرابع: رد احد الشريكين للسلعة المعيبة التي اشتروها معا

اذا اشتركا اثنان في بضاعة واحدة، وتبين ان البضاعة فيها عيب من قبل البائع، سواء كان العيب ظاهر ام خفي، او فيه تدليس واراد احدهما ان يرد البضاعة ثم اراد الثاني ان يبقى عليها، فهل لمن اراد ان يرد البضاعة ان يردها ام لا؟.

اختلف الفقهاء في هذه المسألة على قولين.

(١) ينظر المصدر السابق.

(٢) المغني لابن قدامة - إحياء التراث (٤ / ١١٧).

(٣) العدة شرح العمدة عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، أبو محمد بهاء الدين المقدسي (المتوفى: ٦٢٤هـ) الناشر: دار الحديث، القاهرة الطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣ عدد الأجزاء: ١ (ص: ٢٥٥)، المغني لابن قدامة - إحياء التراث (٤ / ١١٧).

(٤) المحلى بالآثار (٧ / ٥٨١).

(٥) المغني لابن قدامة - إحياء التراث (٤ / ١١٧)، والمحلى بالآثار (٧ / ٥٨١) .

القول الاول: ليس له الحق بالرد، الا ان يردا الاثنان، وهو قول ابي حنيفة،^(١) والشافعي في القديم^(٢).
الادلة: أن المبيع خرج عن ملكه أي عن ملك البائع ، غير معيب بعيب الشركة، لأن الشركة في الأعيان المجتمعة عيب، فإن البائع قبل البيع كان متمكنا من الارتفاع متى شاء، وبعده إذا أراد البعض لا يتمكن إلا مهابة، والخيار يثبت نظرا لمن هو له على وجه لا يلحق بالضرر لغيره ، فلو رده أحدهما رده معيبا به وفيه إلزام ضرر زائد^(٣).

القول الثاني: يحق الرد لاحدهما وان لم يرد الاخر، وهذا القول رواية عن مالك،^(٤) ومذهب الشافعي،^(٥) والحنابلة،^(٦) والظاهرية^(٧).

الادلة: لأنه رد جميع ما ملك فبطلت الشركة بينهما فيخلص للممسك ما أمسك وللراد ما استرد، وأنه رد جميع ما ملكه بالعقد فجاز كما لو انفرد بشرائه والشركة إنما حصلت بإيجاب البائع لأنه باع كل واحد منهم نصفها فخرج عن ملك البائع مشقة، بخلاف العيب الحادث، ولأنه بمنزلة المنفرد بالعقد عليه ولو سلم إليه جميع الثمن لا يسلم إليه إلا النصف الذي ابتاعه منه، ويسلم النصف الآخر إلى المشتري الآخر ، لأن صفقة كل واحد منهما غير صفقة الآخر^(٨).

الترجيح: القول الراجح من القولين هو القول الثاني لقوة ادلتهم على ادلة اصحاب القول الاول والله اعلم.

(١) البناية شرح الهداية أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ عدد الأجزاء: ١٣ (٧٨ / ٨).

(٢) روضة الطالبين - الكتب العلمية أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ) المحقق: عادل أحمد عبد الموجود - على محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: غير متوفر عدد الأجزاء: ٨ (٣ / ١٤٧).
 (٣) البناية شرح الهداية، (٧٨ / ٨) ونهاية المطلب في دراية المذهب (٥ / ٢٢٠).

(٤) مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها (٧ / ١٥٤) ومواهب الجليل في شرح مختصر خليل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرعيني المالكي (المتوفى: ٩٥٤هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ عدد الأجزاء: ٦ (٤ / ٢٧٩).

(٥) أسنى المطالب في شرح روض الطالب (٢ / ٧١).

(٦) المغني لابن قدامة ط - أخرى (٤ / ٢٦٨).

(٧) المحلى بالآثار (٧ / ٥٨٤).

(٨) ينظر: المغني لابن قدامة ط - أخرى (٤ / ٢٦٨)، وأسنى المطالب في شرح روض الطالب (٢ / ٧١) بحر المذهب للرويانى (٤ / ٥٣٣)، والمحلى بالآثار (٧ / ٥٨٤).

المطلب الخامس: سقوط حق الرد بالعيب

يسقط حق الرد بالعيب عند شراء السلعة وهو عالم بعيبها، فهنا ليس له حق الرد مع وجود العيب؛ لأن حق الرد لفوات السلامة المشروطة في العقد دلالة ولما رضي بالعيب بعد العلم به، دل أنه ما شرط السلامة؛ ولأنه ثبت نظرا للمشتري دفعا للضرر عنه، فإذا رضي بالعيب فلم ينظر لنفسه ورضي بالضرر^(١).

الخاتمة:

بعد اتمام بحثي الموسوم: (اثر موانع الرد بالعيب للمبيع المغبون -دراسة فقهية مقارنة-)، اود ان ابين اهم النتائج التي توصلت اليها.

- ١- إن المشتري بالخيار، بين أن يمسك ويضع عنه البائع من الثمن قدر العيب، أو يرده على البائع، ويعطيه ثمن العيب الذي حدث عنده.
- ٢- زوال العيب من المبيع او السلعة، مانع لرد المبيع على البائع، الا اذا احتتم عودة العيب مرة اخرى.
- ٣- اذا زال العيب بنفسه، او بإزالة البائع له، فهو مانع من الرد على البائع.
- ٤- اذا علم المشتري بالعيب بعد بيعه للسلعة، فانه يرجع على من باعه بارش العيب.
- ٥- اذا اشتريا اثنان سلعة، فوجدوا فيها عيب، واراد احدهما ان يرد السلعة لمن باعها، والثاني امتنع عن الرد، فانه يحق لاحدهما رد السلعة على البائع، وان امتنع الثاني عن الرد، وختاماً ، اسأل الله ان يجعل جهدي هذا صدقةً جاريةً وان يتقبله الله مني كالتقبل من المتقين، والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

(١) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٦/ ٢٦) - (٥/ ٢٨٢)، رسالة في عدم جواز بيع الحيوان بالحيوان نسيئة، لأكمل الدين محمد البابرتي، المتوفي سنة ٧٨٦هـ، : دراسة و تحقيق، ، عمار عبد الحسين، مجلة العلوم الإسلامية، العدد . المجلد ١٢، العدد ٥ (٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢١)، ص. ٢٦٣-، الناشر، جامعة تكريت كلية العلوم الإسلامية، تاريخ النشر، ٢٠٢١-١٠-٣١ - العراق، بيعة النساء : دراسة تاريخية في المضامين و الأبعاد الاجتماعية، المؤلف لمؤيد موسى أحمد، المصدر، مجلة العلوم الإسلامية، العدد، المجلد ١٢، العدد ٥ (٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢١)، ص ٤٠ الناشر، جامعة تكريت كلية العلوم الإسلامية، تاريخ النشر، ٢٠٢١-١٠-٣١، البيع في خدمة الاتصالات الهاتفية : دراسة فقهية، المؤلفون المشاركون: محمد عطية زيار، أحمد عبد المجيد عبد الجبار، المصدر، مجلة العلوم الإسلامية، العدد، المجلد ١١، العدد ٢ (٣٠ إبريل/نيسان ٢٠٢٠)، ص: ٣٥، الناشر: جامعة تكريت كلية العلوم الإسلامية، تاريخ النشر ٢٠٢٠-٠٤-٣٠.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

- ١- البناية شرح الهداية أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ عدد الأجزاء: ١٣.
- ٢- البيان في مذهب الإمام الشافعي أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليميني الشافعي (المتوفى: ٥٥٨هـ) المحقق: قاسم محمد النوري الناشر: دار المنهاج - جدة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م عدد الأجزاء: ١٣ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع].
- ٣- التاج والإكليل لمختصر خليل محمد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي، أبو عبد الله المواق المالكي (المتوفى: ٨٩٧ هـ) الناشر: دار الفكر سنة النشر: ١٣٩٨ مكان النشر: بيروت عدد الأجزاء: ٦.
- ٤- التهذيب في فقه الإمام الشافعي المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغدوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦ هـ) المحقق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ عدد الأجزاء: ٨ أعده للشاملة/ فريق رابطة النساخ برعاية (مركز النخب العلمية).
- ٥- التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب المؤلف: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (المتوفى: ٧٧٦هـ) المحقق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب الناشر: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨^(١) عدد الأجزاء: ٨.
- ٦- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ عدد الأجزاء: ١٩.
- ٧- الشرح الكبير على متن المقنع عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (المتوفى: ٦٨٢هـ) الناشر: دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع أشرف على طباعته: محمد رشيد رضا صاحب المنار، [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع].
- ٨- الشرح الممتع على زاد المستنقع المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ) دار النشر: دار ابن الجوزي الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ عدد الأجزاء: ١٥ أعده للشاملة / أبو أيوب السليمان - .
- ٩- العناية شرح الهداية ، لمحمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي (المتوفى: ٧٨٦هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ عدد الأجزاء: ١٠ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]، «الهداية للمرغيناني» بأعلى الصفحة يليه - مفصلاً بفاصل - شرحه «العناية شرح الهداية» للبابرتي درر الحكام شرح مجلة الأحكام - العلمية.
- ١٠- الغاية في اختصار النهاية المؤلف: عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي (المتوفى: ٦٦٠ هـ) المحقق: إياد خالد الطباع الناشر: دار النوادر، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ عدد الأجزاء: ٨ .
- ١١- فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل (منهج الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي ثم شرحه في شرح منهج الطلاب) المؤلف: سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل (المتوفى: ١٢٠٤هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ .
- ١٢- المبدع شرح المقنع المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤ هـ) الناشر: دار عالم الكتب، الرياض الطبعة: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

- ١٣- المبسوط لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣ هـ)، دراسة وتحقيق: خليل محي الدين الميس، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلي عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشُّلبي (المتوفى: ١٠٢١ هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٣١٣ هـ (ثم صورتها دار الكتاب الإسلامي ط٢).
- ١٤- المحلى بالآثار المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦ هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- ١٥- العدة شرح العمدة عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، أبو محمد بهاء الدين المقدسي (المتوفى: ٦٢٤ هـ) الناشر: دار الحديث، القاهرة الطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ عدد الأجزاء: ١.
- ١٦- النوار والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات، لابي محمد عبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي (المتوفى: ٣٨٦ هـ) تحقيق: ج ١، ٢: الدكتور/ عبد الفتاح محمد الحلو ج ٣، ٤: الدكتور/ محمد حجي ج ٥، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣: الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ ج ٦: الدكتور/ عبد الله المرابط الترغي، الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ ج ٨: الأستاذ/ محمد الأمين بوخبرة ج ١٢: الدكتور/ أحمد الخطابي، الأستاذ/ محمد عبد العزيز الدباغ ج ١٤، ١٥ (الفهارس): الدكتور/ محمد حجي الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٩.
- ١٧- المحلى بالآثار لابي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦ هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ عدد الأجزاء: ١٢ .
- ١٨- المدونة لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبجي المدني (المتوفى: ١٧٩ هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤) عدد الأجزاء: ٤.
- ١٩- المعاملات المالية أصالة ومعاصرة أبو عمر دُبَيان بن محمد الدُبَيان تقديم: مجموعة من المشايخ الشيخ: د. عبد الله بن عبد المحسن التُّركي الشيخ: د. صالح بن عبد الله بن حميد الشيخ: مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ الْعَبُودِي الشيخ: صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ آلِ الشَّيْخِ الناشر: مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الثانية، ١٤٣٢ هـ عدد الأجزاء: ٢٠ .
- ٢٠- المعونة على مذهب عالم المدينة «الإمام مالك بن أنس» المؤلف: أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي المالكي (المتوفى: ٤٢٢ هـ) المحقق: حميش عبد الحق الناشر: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة أصل الكتاب: رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة الطبعة: بدون عدد الأجزاء: ٣ (في ترقيم مسلسل واحد).
- ٢١- المغني لابن قدامة أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠ هـ) الناشر: مكتبة القاهرة الطبعة: بدون طبعة عدد الأجزاء: ١٠ تاريخ النشر: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.
- ٢٢- المنتقى شرح الموطأ لابي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت: ٤٧٤ هـ)، الناشر: مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر الطبعة: الأولى، ١٣٣٢ هـ (ثم صورتها دار الكتاب الإسلامي، القاهرة - الطبعة: الثانية، بدون تاريخ) عدد الأجزاء: ٧ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع] .
- ٢٣- بحر المذهب للرويانى ، أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل (ت ٥٠٢ هـ) المحقق: طارق فتحي السيد الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩ م عدد الأجزاء: ١٤ أعده للشاملة/ فريق رابطة النساخ برعاية (مركز النخب العلمية) [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع].

- ٢٤- بداية المجتهد ونهاية المقتصد أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (المتوفى: ٥٩٥هـ) الناشر: دار الحديث - القاهرة طبعة: بدون طبعة بتاريخ النشر: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤ م عدد الأجزاء: ٤.
- ٢٥- درر الحكام شرح مجلة الأحكام - العلمية لمحمد بن فرامرز بن علي الشهير بمُلا - أو مُنْلا أو المولى - خسرو (المتوفى: ٨٨٥ هـ) تحقيق تعريب: المحامي فهمي الحسيني الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت .
- ٢٦- درر الحكام في شرح مجلة الأحكام المؤلف: محمد بن فرامرز بن علي الشهير بمُلا - أو مُنْلا أو المولى - خسرو (المتوفى: ٨٨٥ هـ) تحقيق تعريب: المحامي فهمي الحسيني الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت عدد الأجزاء: ٤×١٦ المصدر: الشاملة الذهبية.
- ٢٧- روضة الطالبين- الكتب العلمية أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ) المحقق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: غير متوفر عدد الأجزاء: ٨.
- ٢٨- رؤوس المسائل الخلاقية على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل المؤلف: أبو المواهب الحسين بن محمد العكبري الحنبلي (٤٣٩ هـ) دراسة وتحقيق: الأستاذ الدكتور عبد الملك بنم عبد الله بن دهبش سنة النشر: ١٤٢٨ هـ-مكة المكرمة المصدر: الشاملة الذهبية.
- ٢٩- شرح أخصر المختصرات شرح أخصر المختصرات، المؤلف: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبرين، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> [الكتاب مرقم آليا، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ٨٨ درسا].
- ٣٠- صحيح مسلم لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت عدد الأجزاء: ٥ بالرقم: ١٥٢٤.
- ٣١- مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها (١٥٤ / ٧) ومواهب الجليل في شرح مختصر خليل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرعيني المالكي (المتوفى: ٩٥٤هـ) الناشر: دار الفكر الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢ عدد الأجزاء: ٦.
- ٣٢- مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل في شرح المدونة وحل مشكلاتها أبو الحسن علي بن سعيد الرجرجي (المتوفى: بعد ٦٣٣هـ) اعتنى به: أبو الفضل الدميّاطي - أحمد بن عليّ الناشر: دار ابن حزم الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ عدد الأجزاء: .
- ٣٣- مختصر المزني، مطبوع ملحقا بالأم للشافعي) المؤلف: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني (المتوفى: ٢٦٤هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠ عدد الأجزاء: ١ (يقع في الجزء ٨ من كتاب الأم) .
- ٣٤- مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المرزوي، المعروف بالكوسج (المتوفى: ٢٥١هـ)، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٩ .
- ٣٥- منح الجليل شرح مختصر خليل محمد بن أحمد بن محمد بن عليش، أبو عبد الله المالكي (المتوفى: ١٢٩٩هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة: بدون طبعة تاريخ النشر: ١٤٠٩هـ/١٩٨٩ عدد الأجزاء: ٩ [ترقيم الكتاب موافق للمطبوع].
- ٣٦- نهاية المطلب في دراية المذهب عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (المتوفى: ٤٧٨هـ) حققه وصنع فهرسه: أ. د/ عبد العظيم محمود الذيب الناشر: دار المنهاج الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

- ٣٧- رسالة في عدم بيع الحيوان بالحيوان نسيئة، لأكمل الدين محمد البابرتي، المتوفي سنة ٧٨٦هـ، : دراسة و تحقيق،
 ، عمار عبد الحسين، مجلة العلوم الإسلامية، العدد . المجلد ١٢، العدد ٥ (٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢١)، ص.
 ٢٦٣-، الناشر، جامعة تكريت كلية العلوم الإسلامية، تاريخ النشر، ٢٠٢١-١٠-٣١ .
- ٣٨- بيعة النساء : دراسة تاريخية في المضامين و الأبعاد الاجتماعية، المؤلف لمؤيد موسى أحمد، المصدر، مجلة العلوم
 الإسلامية، العدد، المجلد ١٢، العدد ٥ (٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢١)، ص ٤٠ الناشر، جامعة تكريت كلية العلوم
 الإسلامية، تاريخ النشر، ٢٠٢١-١٠-٣١.
- ٣٩ - البيع في خدمة الاتصالات الهاتفية : دراسة فقهية، المؤلفون المشاركون: محمد عطية زيار، أحمد عبد المجيد عبد
 الجبار، المصدر، مجلة العلوم الإسلامية، العدد، المجلد ١١، العدد ٢ (٣٠ إبريل/نيسان ٢٠٢٠)، ص: ٣٥، الناشر:
 جامعة تكريت كلية العلوم الإسلامية، تاريخ النشر ٢٠٢٠-٠٤-٣٠.

List of sources:

The Holy Quraan:

- 1- Al-Binaa Sharh Al-Hidaya Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein Al-Ghaitabi Al-Hanafi Badr Al-Din Al-Aini (died: 855 AH) Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon Edition: First, 1420 AH - 2000 Number of parts: 13.
- 2- Al-Bayan in the doctrine of Imam Al-Shafi'i Abu Al-Hussein Yahya bin Abi Al-Khair bin Salem Al-Omrani Al-Yamani Al-Shafi'i (died: 558 AH) Editor: Qasim Muhammad Al-Nouri Publisher: Dar Al-Minhaj - Jeddah Edition: First, 1421 AH - 2000 AD Number of parts: 13 [Book numbering OK to print.]
- 3- The Crown and the Crown by Mukhtasar Khalil Muhammad bin Yusuf bin Abi al-Qasim bin Yusuf al-Abdari al-Gharnati, Abu Abdullah al-Mawaq al-Maliki (died: 897 AH) Publisher: Dar al-Fikr Year of publication: 1398 Place of publication: Beirut Number of parts: 6.
- 4- Al-Tahdheeb in the jurisprudence of Imam Al-Shafi'i Author: Muhyi Al-Sunnah, Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud bin Muhammad bin Al-Farra' Al-Baghawi Al-Shafi'i (died: 516 AH) Editor: Adel Ahmed Abdel-Mawjoud, Ali Muhammad Moawad Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah Edition: First, 1418 AH - 1997 Number of parts: 8 Prepared by the Scribes Association team, sponsored by (Al-Nokhb Al-Ilmiyyah Center.)
- 5- Clarification in the explanation of the sub-concise summary of Ibn al-Hajib. Author: Khalil bin Ishaq bin Musa, Diya al-Din al-Jundi al-Maliki al-Masri (deceased: 776 AH) Editor: Dr. Ahmed bin Abdul Karim Najib Publisher: Najibawayh Center for Manuscripts and.
- 6- Al-Hawi Al-Kabir, the jurisprudence of the doctrine of Imam Al-Shafi'i, which is an explanation of Mukhtasar Al-Muzani. Author: Abu
- 7- Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, famous for Al-Mawardi (deceased: 450 AH) Editor: Sheikh Ali Muhammad Moawad - Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawjoud Publisher: Dar Al-Kutub Scientific, Beirut - Lebanon, first edition, 1419 AH - 1999, number of parts: 19.
- 8- The Great Explanation on the Text of Al-Muqni' by Abd al-Rahman bin Muhammad bin Ahmad bin Qudamah al-Maqdisi al-Jamili al-
- 9- Hanbali, Abu al-Faraj, Shams al-Din (deceased: 682 AH) Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi for Publishing and Distribution Supervised its printing: Muhammad Rashid Reda, owner of al-Manar, [Book numbering agrees For publication.]

- 10- Al-Sharh al-Mumti' on Zad al-Mustaqni' Author: Muhammad bin Saleh bin Muhammad al-Uthaymeen (deceased: 1421 AH) Publishing house: Dar Ibn al-Jawzi Edition: First, 1422 - 1428 AH Number of parts: 15 Prepared by the comprehensive / Abu Ayyub al-Sulaiman -.
- 11- Al-Inaya Sharh Al-Hidaya, by Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Akmal Al-Din Abu Abdullah Ibn Al-Sheikh Shams Al-Din Ibn Al-Sheikh Jamal Al-Din Al-Rumi Al-Babarti (deceased: 786 AH) Publisher: Dar Al-Fikr Edition: Unprinted and undated Number of parts: 10 [Book numbering OK For the publication], "Al-Hidaya by Al-Marginani" at the top of the page, followed by - separated by a .
- 12- The purpose in shortening the end Author: Izz Al-Din Abdul Aziz bin Abdul Salam Al-Sulami (deceased: 660 AH) Editor: Iyad Khaled Al-Tabbaa Publisher: Dar Al-Nawader, Beirut - Lebanon Edition: First, 1437 AH - 2016 Parts: 8.
- 13- Al-Wahhab's conquests with an explanation of the explanation of the students' approach known as Hashiyat al-Jamal (The students' approach was summarized by Zakaria al-Ansari from Al-Nawawi's
- 14- Minhaj al-Talibeen and then explained in Sharh the students' approach) Author: Suleiman bin Omar bin Mansour al-Ajili al-Azhari, known as al-Jamal (died: 1204 AH) Publisher: Dar Al-Fikr Edition : Without edition and without date.
- 15- Al-Mubdi' Sharh Al-Muqni' Author: Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Muflih, Abu Ishaq, Burhan Al-Din (deceased: 884 AH) Publisher: Dar Alam Al-Kutub, Riyadh Edition: 1423 AH / 2003 AD.
- 16- Al-Mabsoot by Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Sahl Shams al-A'imah al-Sarkhasi (died: 483 AH), study and investigation: Khalil Mohi al-Din al-Mays, publisher: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, first edition, 1421 AH 2000 AD, explaining the facts, explaining Treasure of Minutes and Al-Shalabi's entourage: Othman bin Ali bin Muhjin Al-Barai, Fakhr al-
- 17- Al-Muhalla bi-Athar Author: Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri (died: 456 AH) Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut Edition: Unprinted and undated.
- 18- Anecdotes and additions to what is in the blog from other mothers, by Abu Muhammad Abdullah bin (Abi Zaid) Abdul Rahman Al-Nafzi, Al-Qayrawani, Al-Maliki (deceased: 386 AH) Investigation: Part 1, 2: Dr. Abdel Fattah Muhammad Al-Helu, Part 3, 4: Dr. Muhammad Hajji, Part 5, 7, 9, 10, 11, 13: Professor/ Muhammad
- 19- Abdel Aziz Al-Dabbagh, Part 6: Dr. Abdullah Al-Murabit Al-Targhi, Professor/ Muhammad Abdel Aziz Al-Dabbagh, Part 8: Professor/ Muhammad Al-Amin Boukhbaza, Part 8: 12: Dr. Ahmed Al-Khattabi, Mr. Muhammad Abdel Aziz Al-Dabbagh, Par
- 20- (Index): Dr. Muhammad Hajji Publisher: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut Edition: First, 1999.
- 21- Al-Muhalla bi-Athar by Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri (d. 456 AH) Publisher: Dar Al-Fikr - Beirut Edition: Unprinted and undated Number of parts:
- 22- Financial Transactions, Authenticity and Contemporariness Abu Omar Debyan bin Muhammad Al-Dubayan Presented by: A group of sheikhs Sheikh: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Saleh bin Abdullah.

- 24- Aboudi Sheikh: Saleh bin Abdul Aziz Al-Sheikh Publisher: King Fahd National Library, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia Edition: Second, 1432 AH Number of parts: 20.
- 25- Aid on the doctrine of the scholar of Medina "Imam Malik bin Anas" Author: Abu Muhammad Abd al-Wahhab bin Ali bin Nasr al-Thaalabi al-Baghdadi al-Maliki (died: 422 AH) Editor: Hamish Abd al-Haqq Publisher: The Commercial Library, Mustafa Ahmad al-Baz
- 26- - Mecca Origin of the book: Doctoral dissertation at Umm Al-Qura University in Mecca. Edition: none. Number of parts: 3 (in one serial numbering).
- 27- Al-Muntaqa Sharh Al-Muwatta' by Abu Al-Walid Suleiman bin Khalaf bin Saad bin Ayyub bin Warith Al-Tajibi Al-Qurtubi Al-Baji Al-Andalusi (d. 474 AH), Publisher: Al-Saada Press - next to the
- 28- Governorate of Egypt, Edition: First, 1332 AH (then it was copied by Dar Al-Kitab Al-Islami, Cairo - Edition). : Second, undated) Number of parts: 7 [Book numbering corresponds to the printed version.]
- 29- Bahr Al-Mathhab by Al-Ruyani, Abu Al-Mahasin Abd Al-Wahid bin Ismail (d. 502 AH) Editor: Tariq Fathi Al-Sayyid Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah Edition: First, 2009 AD Number of parts: 14 Prepared by the Scribes Association Team sponsored by (Al-Nokhb Al-Ilmiyyah Center) [Book numbering corresponds to the printed>
- 30- The Beginning of the Mujtahid and the End of the Muqtassid Abu Al-Walid Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Rushd Al-Qurtubi, known as Ibn Rushd Al-Hafid (deceased: 595 AH) Publisher: Dar Al-Hadith - Cairo Edition: Unprinted Publication date: 1425 AH - 2004 AD Number of parts: 4.
- 31- Durar Al-Hikam, an explanation of Al-Ahkam Magazine - Al-Ilmiyyah, by Muhammad bin Framarz bin Ali, known as Mulla - or Munla, or the Master - Khusraw (died: 885 AH). Arabization investigation: Lawyer Fahmi .
- 32- Durar al-Hikam fi Sharh Majallat al-Ahkam Author: Muhammad ibn Framarz ibn Ali, known as Mulla - or Manla, or the Master - Khusraw (died: 885 AH) Arabization verification: Lawyer Fahmi Al-
- 33- Husseini Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Lebanon / Beirut Number of parts: 16×4 Source: Al-Shamila Al-Dhahabi.
- 34- Rawdat al-Talibin - Scientific Books Abu Zakaria Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (died: 676 AH) Editor: Adel Ahmed Abdel Mawjoud - Ali Muhammad Moawad Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah Edition: Not available Number of parts: 8.
- 35- Heads of controversial issues on the doctrine of Abu Abdullah Ahmad bin Hanbal Author: Abu Al-Mawahib Al-Hussein bin Muhammad Al-Akbari Al-Hanbali (439 AH) Study and investigation: Professor Dr. Abdul Malik Binm Abdullah bin Dahish Year.
- 36- Explanation of the Shortest Acronyms Explanation of the Shortest Acronyms, Author: Abdullah bin Abdul Rahman bin Abdullah bin Jibreen, Source of the book: Audio lessons transcribed by the Islamic Network website <http://www.islamweb.net> [The book is automatically numbered, and the part number is No. Lesson - 88 lessons].
- 37- Sahih Muslim by Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (deceased: 261 AH) Editor: Muhammad Fouad Abdel-Baqiyya Publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut Number of parts: 5, number: 1524. 37- A treatise on the impermissibility of Babarti, who died in the year 786 AH,: Study and investigation, Ammar

Abdul Hussein, Islamic Sciences Magazine, Issue - Volume 12, Issue 5 (October 31, 2021). s. 263-.

38- Women's Pledge of Allegiance: A Historical Study of its Social Contents and Dimensions, author by Muayyad Musa Ahmad, source, Islamic Sciences Journal, Issue, Volume 12, Issue 5 (October 31, 2021), p. 40 Publisher, Tikrit University, College of Islamic Sciences, Publication date: 2021-10-31.

39- Selling in telephone communications services: a jurisprudential study, co-authors: Muhammad Attia Zabbar, Ahmed Abdel Majeed Abdel Jabbar, the source, Islamic Sciences Journal, Issue, Volume 11, Issue 2 (April 30, 2020), p. 35, Publisher: Tikrit University, College of Islamic Sciences, publication date 04-30-2020.